تهميداً لعملية التعداد السكاني في نهاية العام :

تواصل عملية الحصر والترقيم بمديريات محافظة صنعاء

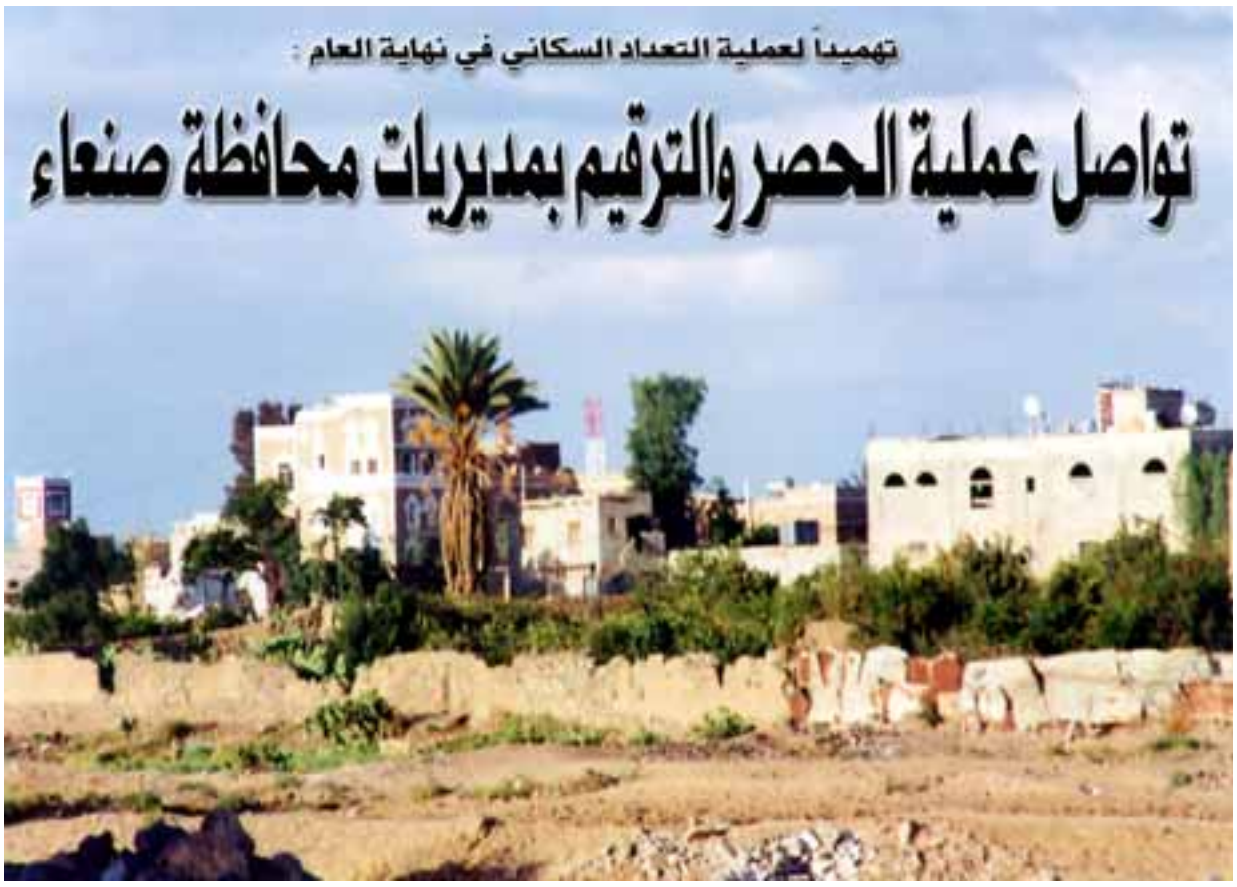

صنعاء/ إبراهيم القرضي

□ ، تجري خلال هذه الأيام بعموم مديريات محافظة صنعاء المرحلة الثانية من مرحلة التعداد العام لعملية حصر وترقيم المساكن والمباني والمنشآت والأسر، حيث تواصل لجان المسجلين بالميدان المهام المناطة بها للقطاعات المحددة حسب الأطر والخرائط المعده لذلك..

والتي تعتبر الركيزة الأساسية والتمهيدية التي ترتكز عليها لاجراء عملية التعداد السكاني للعام ٢٠٠٤م وحول هذه العملية وكذا المهام التي تقوم بها اللجان العاملة التقت «الثورة» بعدد من المسجلين والمعاونين..

● في البداية تحدث الأخ/ محمد طاهر عبدالمغني مدير عام مكتب الاحصاء المشرف بالمحافظة قائلا:

– يقوم الجهاز المركزي للاحصاء حالياً بتنفيذ المرحلة الثانية من مراحل التعداد العام للمساكن والسكان والمنشآت ٢٠٠٤م ونحن بدورنا في محافظة صنعاء قد اعددنا العدة لتنفيذ هذه المهمة على أكمل وجه ممكن ابتداءً من الجولة الاستطلاعية للاخوة المعاونين ونزولهم الميداني للتعرف على مناطق عملهم التي سوف يشرفون عليها وتسمى القطاعات، وفي اثناء جولتهم تم التجهيز لعقد الدورة التدريبية للاخوة المسجلين الذين سوف ينفذون هذه المرحلة وبدأت الدورة يوم ٥/٢٩ حتى ٦/٤ بعد هذا تم توزيعهم في عموم مديريات المحافظة حسب القطاعات والاقسام ليقوموا بجولتهم الاستطلاعية للتعرف على مناطق عملهم والتأكد من المسميات حسب الإطار والتصحيح والحذف والإضافة واليوم هم في الميدان ينفذون المهمة الموكلة إليهم، وقد وجه الأخ رئيس الجمهورية باختيار هذه الفئة وهم المسجلون من خريجي الجامعات بسبب قدرتهم على تحمل المسئولية وإدراكهم لأهمية التعداد.

ولذلك فإن العمل يسير وبصورة جيدة حتى الآن، حيث العملية مستمرة بترقيم وحصر المباني والأسر والمساكن والمنشآت كما نهيب بالاخوة المسجلين بذل الجهود وتحمل المسئولية والتعامل السليم للحصول على البيانات الصحيحة والشاملة ونأمل من الجميع التعاون معهم لانجاح هذه المهمة الوطنية لما فيه مصلحة الوطن.

وهنا لا بد من الاشادة إلى النشاط الذي يبذله الجهاز المركزي للاحصاء لانجاح هذا المشروع الوطني الهام.

تعاون المواطنين

● كما التقينا الأخ/ خالد الشميري معاون قطاع (٨) مديرية الطيال خولان وسألناه عن سير العمل الميداني فقال:-

– التعداد العام السكاني لعام ٢٠٠٤م يعتبر مهمة وطنية ومشروعاً وطنياً كبيراً والحقيقة أنه يجب على الجميع الاضطلاع بهذه المهمة الوطنية والتعاون الكبير مع المسجلين باعطائهم كل المعلومات والبيانات الصحيحة والدقيقة حول المباني والمساكن والمنشآت بصورة صحيحة وصادقة.

لذلك فإن التعاون مطلوب مع رجال التعداد والاحصاء، والحقيقة نحن الآن في الميدان لعمل الجولة الاستطلاعية وتنفيذ مهامنا وفقاً للبرنامج المعد لذلك وحسب الخطة.

حملة توعية

● وللتعرف عن سير العمل للجان العاملة بمديرية بني حشيش التقينا بالأخ ناجي طاهر حسن معاون مديرية بني حشيش الذي تحدث قائلاً:

– تم النزول الميداني يوم السبت الموافق ٢٠٠٤/٦/٥م وهي بداية الجولة الاستطلاعية للمسجلين وقد تم توزيع المسجلين حسبما ورد في الأطر والخرائط وبدأ العمل بشكل جيد كما وجدنا تعاوناً واستقبالاً جيداً من قبل الاخوة في المجلس المحلي والمشائخ والأعيان والعقال، كما أن العمل يجري بصورة متواصلة وجيدة حتى الآن ولا توجد أية صعوبات مواجهة أو تعترض تنفيذ مهامنا.

وما نرجوه هو القيام بحملة توعية إعلامية للمواطنين وتكثيف ذلك حتى يعرف المواطن بأن عملية حصر وترقيم المباني والمساكن والمنشآت هي لصالح المواطن مستقبلاً ذلك أن عملية اجراء التعداد السكاني هي عملية طبيعية تقوم بها مختلف الدول والبلدان في العالم وبصورة سنوية.

تحري الدقة

● ويتحدث الأخ/ نزار محمد طاهر أحد العاملين باللجان قائلاً:

– تعتبر عملية الترقيم والحصر هي المرحلة الثانية من مراحل التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠٠٤م وقد سبقتها مرحلة التحزيم التي تم اجراؤها في الأشهر الماضية وسوف تشمل عملية الترقيم والحصر للمباني والمساكن والأسر والمنشآت في جميع انحاء الجمهورية حيث يعتبر اعطاء كل مبنى رقماً معيناً يثبت بلوحة ملونة على المدخل أو المداخل المتعددة ضماناً أكيداً لشموله في عملية العد وهنا تظهر الأهمية الرئيسية لاجراء هذه العملية وضرورة تحري الدقة في تنفيذها.

وتعد مرحلة عملية الترقيم والحصر من العمليات التمهيدية الأساسية عند تنفيذ التعداد السكاني حيث يتم من خلالها تحديث الأطر والخرائط على مستوى التقسيمات التعدادية (قطاعات- أقسام- مناطق) وهي بذلك توفر البيانات الواقعية واللازمة لتنفيذ التعداد والأنشطة الاحصائية للاحقة وسوف توفر للجهات التخطيطية بيانات تفصيلية عن المباني والمساكن والأسر والمنشآت من حيث الحجم والخصائص والتوزيع إلى جانب الاستفادة من تنفيذ أعمال مرحلة عد السكان ويتم من خلال ذلك تأسيس قاعدة معلومات شاملة.

الجميع يتعاون

● الأخ إبراهيم علي حيدر -معاون بالحيمة- تحدث لـ«الثورة» قائلاً:

– العمل يسير بصورة أفضل حيث بدأنا العمل وفقاً للبرنامج الزمني ونقوم بعملنا على أكمل وجه ممكن والتعاون جيد من قبل الجميع، فالمواطن اليمني في جميع المحافظات أصبح اليوم أكثر وعياً وتفتحاً لذلك سوف نتمكن -بمساعدته وتعاونه- من إنجاز هذه المهمة الوطنية على أكمل وجه باعتبارها أهم مرحلة يعتمد عليها تعداد ديسمبر ٢٠٠٤م.

ونقدم كل شكرنا وتقديرنا لكل من تعاون معنا ويقدم لنا كل التسهيلات والدعم خاصة مشرف المحافظة الذي يتابع عملنا باستمرار ويومياً عبر غرفة العمليات بمكتب الاحصاء بالمحافظة المتواجدين على مدار ٢٤ ساعة، ويحثنا على بذل كل الجهود من أجل نجاح العمل بصورة سليمة وصحيحة، وبكل دقة ومصداقية والتحري في تدوين البيانات والمعلومات الصحيحة والسليمة.

مرحلة الانتشار

● وتحدث الأخ المهندس وليد نعمان الذبحاني معاون القطاع (٩) مديرية الطيال خولان وذلك عن تواصل العمل وأهمية المرحلة فقال:

– تأتي هذه الأيام تنفيذ أهم مراحل من التعداد العام حيث بدأت وفقاً للبرنامج الزمني فمرحلة الحصر والترقيم تجمع بيانات هامة مرتبطة باحجام وخصائص المباني والمساكن والأسر وكذلك المنشآت وتعتبر أساساً سليماً لقاعدة بيانات لوضع خطط وبرامج اقتصادية وتنموية تعتمد عليها الدولة في وضع الخطط والبرامج المناسبة.

وعليه فخلال هذه الأيام بدأت فئات العاملين بالمرحلة الثانية بالانتشار على مستوى محافظة صنعاء ومنها مديرية الطيال والتي بدأ فيها الباحثون والمسجلين بالمديرية ابتداءً من ٢٠٠٤/٦/٥م بتنفيذ مرحلة الجولة الاستطلاعية ولمدة ٤ أيام تليها مرحلة الحصر والترقيم الفعلي لكل مبنى ومسكن ومنشأة وجميع البيانات والمعوقات حولها، وحول الأسر على مستوى كل قرية أو محل ولمدة (١٦) يوماً، كما نهيب بجميع المواطنين والمجلس المحلي بالمديريات والمشايخ والعقال بالتعاون الجدي والفاعل في إعطاء المعلومات المطلوبة بصورة دقيقة وسليمة لأن نتائج العمل هذه تنعكس على الجميع وعلى الفرد خاصة.

■ محمد طاهر

■ م. وليد نعمان الذبحاني

■ نزار محمد طاهر

■ ابراهيم علي حيدر

■ خالد الشميري

■ ناجي طاهر حسن

نائب عميد كلية البيئة والأحياء البحرية بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا لـ«الثورة»:

للكلية أنشطة علمية في مجال تقنيات الاستزراع والصناعات السمكية

□ يمثل التعليم الركيزة الأساسية لعملية التطور خاصة في ظل الثورة العلمية والمعلوماتية في عالم اليوم هذا وقد سعت بلادنا بجهود كبيرة لمواكبة الركب الحضاري من خلال انجاز العديد من المشاريع المختلفة في كافة المجالات منها قطاع التعليم من خلال انشاء المدارس والمعاهد والكليات في مختلف محافظات الجمهورية، كلية البيئة والأحياء البحرية بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا إحدى الكليات العلمية الشامخة في مجال العلم والمعرفة، ولتسليط الضوء على نشاطات وانجازات الكلية التقت «الثورة» بالأخ الدكتور سالم ربيع بازار نائب عميد كلية العلوم البيئية والأحياء البحرية بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا الذي تحدث في البداية عن أهمية وضرورة إنشاء الكلية فقال:

المكلا/أحمد بن زاهر

● تعتبر كلية العلوم البيئية والأحياء البحرية إحدى الكليات التسع بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا حيث تم تأسيسها عام ١٩٩٦م وذلك لإعداد طاقات بشرية متخصصة بالعلوم البيئية وحماية البيئة من اخطار التلوث وتاهيل الكوادر ذات الكفاءات العلمية المتخصصة ببيئات واستزراع الأحياء البحرية وخاصة الأسماك، ودراسة أحدث وسائل تكنولوجيا الأسماك والتصنيع وتنميتها والمحافظة عليها وبما يلبي حاجات المجتمع ومتطلبات تطويره انسجاماً مع التطور العلمي..

وتاتي اهمية الكلية من حقيقة أن اليمن بشكل عام ومحافظة حضرموت بشكل خاص فيها المنافذ البحرية المطلة على البحر العربي والمحيط الهندي، ولما يحويه هذا البحر من ثروة هائلة تتطلب المحافظة عليها وترشيد استغلالها ومنع تلوثها واعتبارها مصدراً هاماً للأمن الغذائي لسكان المنطقة والعالم العربي ككل.

أهم الأهداف

● أن أهم اهداف الكلية يكمن في الآتي:

١- الاسهام في اعداد الكوادر البشرية الكفؤة المتخصصة في مجالات استزراع وتربية الأسماك والمصائد البحرية والاهتمام بالبيئة وحمايتها من التلوث لسد حاجة المجتمع والدوائر والمؤسسات ذات العلاقة.

٢- القيام بالبحوث الأساسية والتطبيقية الهادفة لحماية البيئة وتنمية الثروات الطبيعية البحرية واستثمارها.

٣-تقديم الاستشارات التقنية والخدمات الفنية في مجالات علوم البيئة والتلوث وطرق حماية البيئة وتقييم الأثر البيئي والاستغلال الأمثل للمصائد البحرية وتطوير طرق الصيد.

٤- التنسيق والتعاون مع المؤسسات والهيئات ذات العلاقة باختصاصات علوم البيئة البحرية وعلوم البحار.

٥- تجميع وتوثيق المعلومات والدراسات والتقارير والأبحاث والمجاميع المرجعية عن علوم البيئة والتلوث والأحياء البحرية وخاصة الأسماك في الجمهورية اليمنية ككل والمنطقة بشكل خاص مما سيجعلها قاعدة معلومات مهمة ونقطة اتصال بشبكات المعلومات المتخصصة مستقبلاً.

٦- ابراز اهتمام اليمن بمواضيع البيئة وحمايتها من التلوث واستثمار مصادر الثروة البحرية بطريقة متقدمة.

التخصصات

● عن الاقسام الموجودة في الكلية وعدد الطلاب حسب التخصصات قال:

– تضم كلية العلوم البيئية والأحياء البحرية الأقسام التالية:

العلوم البيئية – الأحياء البحرية– تكنولوجيا الأسماك.

أما عدد الطلاب فإنه يبلغ (٣٥٠) طالباً وطالبة يتوزعون على التخصصات المذكورة سابقاً.

● وحول مخرجات التعليم من الكلية قال:

– تم تخريج ثلاث دفعات من طلبة الكلية وقد حظي الخريجون باهتمام المصانع والمؤسسات الأخرى وتم توظيفهم جميعاً فيها وتتمثل مجالات عمل الخريجين في:

– العمل في السيطرة على نوعية المياه وحماية وإدارة المنشآت المائية والأسماك والاحياء البحرية وتصنيعها واختيار المواقع للفعاليات الزراعية والصناعية الحضرية.

– العمل في منظومات المعالجة البيئية لمنظومات تجهيز الماء واختيار المواقع الصناعية لمنشآت القطاع الصناعي.

– العمل في المؤسسات التي تهتم بالمصائد البحرية ومزارع الأحياء البحرية.

– العمل في المنظمات الدولية ذات العلاقة بالبيئة والأحياء البحرية وفي الهيئة العامة لحماية البيئة وأقسام البيئة في الوزارات المختلفة والاسهام بتكوين هياكل وحدات حماية البيئة وتحسينها في تلك المؤسسات.

– التدريس في المدارس المتوسطة والثانوية العامة في اختصاصات العلوم العامة والأرشاد والتوعية البيئية.

– العمل في مختبرات الأحياء وتصنيع الغذاء والسيطرة النوعية في القطاع العام والخاص.

إضافة لكثير من الأعمال ذات العلاقة بالبيئة والأحياء البحرية.

إنشاءات

● وشهدت الكلية التوسع في مبانيها حيث تم انشاء مبنى خاص للكلية من ضمن المباني المؤقتة في مجمع الكليات بمنطقة فوه حيث أنشئ بمبادرة من فاعل خير مختبر التحليلات المائية ومختبر المايكروبيولوجي ومختبر للحاسوب وعدد قاعتين دراسيتين وخمسة مكاتب لعمادة الكلية ورؤساء الأقسام، وتضم الكلية حالياً مجموعة من المختبرات المتخصصة ذات الأجهزة الحديثة منها:

– مختبر العلوم البيئية الذي يشمل مجموعة من الأجهزة العلمية ذات العلاقة بقياسات التلوث بكافة أشكاله.

– مختبر الأحياء البحرية ويضم أدوات ومعدات وأجهزة مرتبطة بالعملية التطبيقية لطلاب قسم الاحياء البحرية والدراسات العلمية التي يقوم بها طلبة وأساتذة القسم.

– مختبر تلوث الهواء والأرصاد ويحتوي على كثير من الأجهزة الحقلية لرصد عناصر الجو من حرارة ورطوبة واتجاه وسرعة الرياح... الخ إضافة إلى أجهزة حديثة في مراقبة التلوث الهوائي كاكسيد الكربون وأكاسيد الكبريت والأوزون.

– مختبر المايكروبيولوجي وهو مختبر تم افتتاحه حديثاً ويوجد به عدد من الأجهزة ذات العلاقة بالتلوث الميكروبي وتلوث الغذاء والماء.

– مختبر التحليلات المائية وهو يعنى بمتابعة التحليلات الفيزيائية والكيميائية والبايولوجية للمياه وبه مجموعة من الأجهزة الحقلية المعنية بمتابعة مثل هذ التحليلات.

– مختبر التلوث البحري، وهو مختبر حديث ومتعدد الأغراض تم افتتاحه رسمياً قبل فترة وجيزة ويضم مجموعة من الأجهزة المتخصصة منها جهاز الامتصاص الذري الذي يساعد في تحليل مجمل العناصر الثقيلة وجهاز فصل الغازات (الكروموتوجراف) إضافة إلى مجموعة مهمة جداً من الأجهزة ذات العلاقة بالعلوم البيئية والأحياء البحرية.

تطلعات

● وتسعى عمادة الكلية مع رئاسة الجامعة إلى انشاء مختبرات حديثة متخصصة في تصنيف الأسماك والتراث البحري وتكنولوجيا الأسماك واسماك الزينة والمخلفات الصلبة وانشاء محطة بحثية تعنى باجراء البحوث النوعية في استزراع الأسماك والأرصاد البحرية واستطرد في حديثه:

– ما يخص المكتبة العلمية تعطي عمادة الكلية بالتعاون مع قيادة الجامعة اهتماماً خاصاً في توفير الكتب العلمية والمنهجية لطلاب وأساتذة الكلية.. حيث يوجد حالياً في المكتبة ما يقارب من الألفي كتاب في مجالات العلوم البيئية والأحياء البحرية وتكنولوجيا الأسماك ونسعى جاهدين ومن خلال مخصصات الكلية في توفير الكتب والدوريات العلمية القيمة التي يتم شراؤها من المعارض الدولية للكتب سواءً التي تقوم داخل اليمن أو خارجها، أيضاً يتم دوماً البحث عن الجديد من خلال شبكة الانترنت حيث يوجد بالكلية خط انترنت يستفيد منه الطلبة واعضاء هيئة التدريس في البحث عن المواضيع ذات العلاقة بالبيئة والاحياء البحرية ونسعى جادين في تطوير هذا الجانب وذلك من خلال إيجاد مختبر خاص بالانترنت لكي تعم الفائدة على جميع منتسبي الكلية.

تطور في الكادر

● وعن الكادر الأكاديمي بالكلية قال:

– استطيع القول أن الكلية تعتمد في تغطية مقرراتها على كادر مشترك يمني ومجموعة متخصصة من أساتذة الجامعات العربية ذات العلاقة بتخصصات الكلية، ويوجد حالياً مجموعة من المبعوثين للدراسات العليا في ماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية في مختلف التخصصات العلمية بالكلية منهم من سيتهي من دراسته العليا هذا العام ومنهم في الأعوام القادمة، ولذلك أتوقع من خلال الخمس السنوات القادمة سوف يكون هناك تقريباً اكتفاء ذاتي من الكادر اليمني وخصوصاً أن الكلية سنوياً يتم رفدها بالكادر التدريسي المساعد الذي سوف يساعد حتماً في سد احتياجات الكلية مستقبلاً في التخصصات الأخرى.

الاستيعاب

● ما يخص الطاقة الاستيعابية للكلية نؤكد أن الطاقة الاستيعابية للكلية تحددها شروط القبول والتسجيل بالجامعة ،المسجلون حالياً في مختلف المستويات بالأقسام العلمية يقارب الاربعمائة طالب وطالبة وتعتمد سياستنا في القبول والتسجيل على اللوائح المنظمة لهذه العملية والمعتمدة من قبل مجلس الجامعة حيث يتم الإعلان عنها في دليل الطالب الذي يعلن عنه سنوياً قبل بداية عملية القيد والتسجيل بالجامعة، وتعتمد الكلية نسبة ٧٥٪ وما فوق كشرط أساسي للقبول في أقسام الكلية المختلفة.

توجه تحديثي

● أما عن مناهج الكلية فإنه قال:

– ما يخص مناهج الكلية فإن عمادة الكلية تسعى دائماً إلى تحديث المناهج وبما يلائم التطور والنهضة التكنولوجية المعاصرة في جوانب العمل الأكاديمي للعلوم البيئية والأحياء البحرية وتكنولوجيا الأسماك، كذلك فإن الكلية في تواصل دائم مع أصحاب العمل لمعرفة اقتراحاتهم حول الخريجين الذين يعملون في مؤسساتهم، وذلك لغرض معرفة الجوانب السلبية في مفردات مناهجنا مما يساعدنا في التحديث المستمر وبما يواكب التطور التقني والعلمي الحديث.

وإننا الآن في صدد تحديث لكل مناهج الكلية وهي الآن تدرس باستفاضة في مجالس الأقسام وبعد ذلك سوف تدرس في مجلس الكلية ومن ثم سيتم رفعها إلى المجلس الأكاديمي ثم مجلس الجامعة لاقرارها.

علاقات ممتازة

● عن تقييم العلاقة مع المؤسسات العلمية الأخرى قال:

– الكلية على علاقة ممتازة مع الجهات ذات العلاقة بالمحافظة وتقدم خدماتها للتنمية والمجتمع وذلك من خلال رصد الملوثات ، حماية الأسماك، وتنظيم الصيد، دراسة المتغيرات البيئية في سواحل المنطقة الشرقية ككل، تقديم الاستشارات الفنية والعلمية في الاستزراع البحري، رفع الوعي البيئي في المجتمع، وهناك الكثير من مما حققته الكلية في خدمة المجتمع منها على سبيل المثال دراسة ظاهرة نفوق الاسماك في فبراير من عام ٢٠٠٢م على سواحل حضرموت، دراسة التأثيرات الملوثة لتسرب النفط الخام من باخرة ليمبرج في ٢٠٠٢/١٠/٦م ، الاسهام في المؤتمر العربي للصيد البحري الذي انعقد في صنعاء في اكتوبر ٢٠٠٢م ،عقد ورشة عمل حول الاستثمار الأمثل للموارد البحرية ودور كلية العلوم والأحياء البحرية في تطويره في شهر مايو من عام ٢٠٠٢م ،القاء محاضرات مستمرة عن التوعية البيئية في المدارس والجمعيات السمكية والمواطنين في مدن حضرموت، تقدم الاستشارات العلمية في مجالات الاستزراع السمكي وتقييم الأثر البيئي.

حضور وطموحات

● وأضاف: لتطوير الكلية فإننا نطمح إلى فتح أقسام أخرى تلبي احتياجات التنمية، كذلك نطمح إلى انشاء محطة بحثية تدريبية تساهم في القدرة العلمية لخريجي الكلية وتكون نواة للابحاث العلمية في جوانب الأحياء البحرية.

نطمح كذلك إلى الحصول على باخرة أبحاث تساهم في دراسة البحر العربي وسواحل حضرموت مع المنظمات العالمية العاملة في هذا المجال ودراسة المخزون السمكي والتنوع الحيوي في المنطقة، ومراقبة الملوثات في البحر العربي وسواحل حضرموت بشكل دوري، وانشاء مختبر تكنولوجيا الأسماك التطبيقي وذلك لتطوير الإمكانيات التقنية والعلمية لدى الخريجين.

وفي ختام اللقاء لا ننسى جهود الأستاذ الدكتور أحمد عمر بامشموس رئيس الجامعة على دعمه اللامحدود للنهوض بالكلية وذلك لإدراكه بأهميتها في المجتمع متمنين منه مواصلة هذا الدعم حتى يتحقق كل ما نصبو إليه للعملية التربوية والتعليمية بالمحافظة.

د.سالم ربيع بازار

□ نتطلع إلى التوسع في الأقسام والتوسع الانشائي ونحن بصدد تحديث المناهج

أخي المواطن.. أختي المواطنة..

حملة التحصين ضد أمراض الطفولة القاتلة (الجولة الثانية) .. ضمان لصحة جيل المستقبل